

## د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 13 متى 14-16

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 13، متى 14-16.

في متى الإصحاح 14، يروي متى أيضًا عن يسوع وهو يمشي على الماء، وهي رواية موجودة أيضًا في إنجيل مرقس.

قال يسوع لتلاميذه أن يذهبوا إلى الجانب الآخر من البحيرة. الآن، من حيث الرؤية، كان من الممكن أن يكون هذا قبل الفجر بوقت قصير. كان من المحتمل أن يكون يسوع قادمًا من الشرق، ولكن ربما كان من الصعب رؤيته، ولذلك ليس من المستغرب أنهم لم يتعرفوا عليه في البداية.

لكن اللغة المستخدمة هنا عن يسوع يطىء على المياه، خاصة في مرقس 6: 48، حيث كان على وشك أن يمر في أيوب 9: 8 يتحدث عن الرب وهو يمشي على البحر. في أيوب 9: 11، بعد آيات قليلة، يتحدث عن الرب عابر، وهي أيضًا لغة موجودة في خروج 33: 19. إذن، هذا الشخص، وهو يمشي على البحر، كان إنجيل مرقس يصور يسوع على أنه إلهي في هذا المشهد.

ويواصل متى هذا التصوير. متى 14: 27، وأيضًا مرقس 6: 50، يقول يسوع: أنا هو. غالبًا ما يتم ترجمتها، إنها أنا. "إنها نفس الصيغة اليونانية، "الأنا في داخلي، إنها أنا"، ويمكن أن تعني أيضًا "أنا موجود"، والذي كان بالطبع اسمًا إلهيًا في العهد القديم.

وفي سياق الذي يمشي على البحر، فهذا يجعلنا نعرف أن يسوع إلهي حقًا. حسنًا، بقدر ما يعتقد التلاميذ أنه شبح، كان عليهم حقًا أن يعرفوا ذلك بشكل أفضل. أعني أنه من المفترض أن الشعب اليهودي بالفعل، من الناحية الفنية، قد فهم أن الأبرار كانوا مع الرب بطريقة جيدة، وأن الأشرار قد يكونون في مكان العذاب.

وآمنوا بالقيامة المستقبلية. آمن معظم الناس بالقيامة المستقبلية، على الأقل الأبرار، وكثيرون أيضًا قيامة الملعونين. ففي النهاية، تحدثت دانيال 12: 2 عن كليهما.

لذا، هناك شيء واحد لدى متى ولا يمتلكه مرقس، وهو أن بطرس أيضًا يمشي على الماء. يدعو بطرس يسوع إلى دعوة بطرس. يريد بطرس أن يقوم بتعبير، بعمل إيمان.

لا يمكننا أن نفعل المعجزات بمفردنا، وقد أدرك بطرس ذلك. ولا يكون إلا بأمر الرب. فطلب من الرب أن يعينه على ذلك.

ولكن بعد ذلك رأى الريح فخاف وبدأ يغرق. وقد صرخ بحق بما كان يحتاج إليه أن يصرخ عندما كان يغرق، يا رب نجني. فقال يسوع يا قليلي الإيمان.

الآن، هذا يجعلني أفكر، أين هو إيماننا؟ هل ننظر إلى الريح؟ هل ننظر إلى الأمواج؟ على عكس بيترو، لست متأكدًا من أنني خرجت من القارب كثيرًا. لذا، فهو يتحدى إيماني بهذه الطريقة. إنه يتحدثني أن أثق في الرب أكثر.

وعندما يدعوننا الرب في سياق الرسالة إلى القيايم بشيء ما، فإنه يمكّننا من القيايم بذلك. لقد أجريت مقابلة مع شخص من إندونيسيا أخبرني أنه في سياق المهمة، عبر هو وبقيّة فريق وزارته نهراً جارفاً للغاية. كانت المياه مرتفعة جداً في تلك المرحلة.

لقد ظنوا أنه مرتفع، لكنهم شعروا أن الرب قادهم إلى عبوره. لقد صعدوا إلى الداخل، ولم يتجاوز الماء ركبهم

لذلك، عبروا. ظنوا أنهم شعروا بأسفل أقدامهم. ظنوا أنهم يسرون في قاع النهر.

وصلوا إلى الجانب الآخر وعلّموا من القرويين الذين أتوا إليهم للتبشير أنهم مشوا للتو عبر سطح الماء. أفضل أن يحدث لي هذا الأمر بهذه الطريقة حتى لا أنظر إلى الريح والأمواج وأقول، أوه لا، أفضل ألا أعلم بالأمر إلا بعد ذلك. لكن على أية حال، أجريت مقابلة مع شخص آخر أخبرني أيضاً أنها بحاجة إلى العبور

لكن الأعضاء الآخرين في الفريق كانوا جميعاً رجالاً ويمكنهم أن يتشبثوا بأيديهم. وكان يصل إلى صدورهم أثناء عبورهم هذا المسطح المائي. وهي، لأن العادة المحلية كانت ستجلب العار على اسم الرب إذا كانت قد تشابكت أذرعها معهم، كان عليها أن تعبر بنفسها

لقد صليت فقط من أجل أن يكون الماء هادئاً. أصبح هادئاً. ومشيت عبرها وظننت أنها تصل إلى كاحليها

ظننت أنها تلمس القاع وأن الماء قد انحسر. لكن عندما عبرت، أوضحوا لها، لا، كنت تمشي على الماء. يمكننا أن نقول

يمكننا رؤيته. الماء لم ينخفض. لقد مشيت للتو

لقد حدث ذلك. لكن يسوع هو من يفعل ذلك بشكل طبيعي. إنه لا يحتاج إلى القليل من المساعدة الخارقة للطبيعة بهذه الطريقة.

الفصل 15، الكتاب المقدس ينتصر على التقليد. يمكن للتقاليد أحياناً أن تحافظ على أفكار جيدة، وأفكار كتابية جيدة. لكن في بعض الأحيان تكون التقاليد مجرد تراكم لما يعتقد الناس

وما يعتقد الناس ليس دائماً نفس ما أعلنه الله. وفي هذه الحالة، كانت هناك مسألة غسل اليدين. ربما كانت في الأصل عادة يهودية في الشتات، لكنها أصبحت الآن عادة يهودية منتشرة على نطاق واسع

لقد فعلها الفريسيون. وعليهم التأكد من غسل أيديهم قبل تناول الطعام. وهذا جيد لأغراض النظافة، لكنهم كانوا يفعلون ذلك لأغراض طقوسية

وسيكون لديهم أيضاً أنواعاً أخرى من طقوس الغسل التي كانت مجرد جزء من طقوسهم الروتينية. لقد كانوا دقيقين للغاية فيما يتعلق بالتقاليد، بما في ذلك غسل اليدين. ونعلم ذلك من المصادر الحاخامية المعتمدة على الفريسيين

لذلك انتقدوا يسوع. لماذا لم يغسل تلاميذك أيديهم قبل الأكل؟ أصدر يسوع تحدياً مضاداً. لماذا تتجاهل مبادئ الكتاب المقدس لدعم التقليد؟ مهلاً، هذا لم يتم تحديده حتى في الكتاب المقدس

ولكن هناك أوقات تستخدم فيها تقليدك بدلاً من الكتاب المقدس. على سبيل المثال، يؤكد الكتاب المقدس على إكرام أباك وأمك. حسناً، تذكر أنهم كانوا سيوافقون على ذلك

حتى الوثنيون وافقوا على ذلك. وقال يوسيفوس وبعض الحاخامات أن هذه هي الوصية العظمى. هناك مثال لحاخام أراد تكريم والدته كثيرًا لدرجة أنه عندما كانت تستعد للدخول إلى السرير، وكان هذا السرير مرتفعًا عن الأرض، كان يستلقي على الأرض ويضعها على ظهره للدخول إلى السرير ليكون موطى قدم لها.

ومع ذلك، كان هناك أشخاص يستغلون ثغرة دينية من خلال تخصيص الأموال للحرم الذي كان ينبغي استخدامه لدعم والديهم المسنين. لقد أدرك الجميع أن الفشل في إعالة الوالدين المسنين كان أمرًا سيئًا الآن، في هذا البلد، لدينا شبكات أمان مختلفة لتوفير الرعاية لكبار السن، على الأقل في الوقت الحالي، في البلد الذي أعيش فيه، وبعض البلدان لديها ذلك.

ولكن تقليديا، كان مطلوبًا من الأطفال دعم والديهم المسنين. واليوم، كما تعلمون، هناك أشخاص متدينون جدًا بشأن بعض الأشياء. سيقولون، حسنًا، يجب أن أدفع عشوري مهما كان الأمر، حتى لو كان ذلك يعني أن أحد المحتاجين سيظل بلا طعام.

حسنًا، ما هو غرض العشور من الناحية الكتابية؟ أعني، ما هو الغرض من الوكالة الكتابية؟ إنه بالتأكيد نوع الوكالة التي أكد عليها يسوع، ولكن لتلبية احتياجات الناس. الآن، من المنطقي أنه يمكن توزيعها من بعض المشرفين المركزيين كما هو الحال في سفر أعمال الرسل، وهذا منطقي. لذا، كما تعلمون، العمل من خلال الكنيسة هو طريقة جيدة للقيام بذلك.

ولكن هنا كان هناك أناس كانوا يحترمون ما يعتبرونه تكريمًا دينيًا ولا يهتمون بالاحتياجات الحقيقية من حولهم، وهو ما لا يعتبر في الحقيقة تقوى. يقول يسوع إنكم تنكرون كلمة الله من أجل تقليدكم، الآية 6. وقد نقل الفريسيون تقاليد الشيوخ. وقال يسوع إن الصدوقيين أنكروا ذلك، لكنهم أهملوا أيضًا الكتاب المقدس وقوة الله.

في الآيتين 8 و9، يقتبس يسوع من الكتاب المقدس ليتحدث عن كيفية نظرهم إلى التقليد فوق الكتاب المقدس. إشعياء الفصل 29 الآية 13. هؤلاء الناس يكرمونني بشفاهم، أما تعاليمهم فهي وصايا بشرية.

اليوم، أحيانًا نقرأ تقاليد كنيستنا في الكتاب المقدس، أو نتجاهل الكتاب المقدس لصالح ثقافتنا. لديك بعض الكنائس التي ستضع تقاليدنا فوق الكتاب المقدس في الممارسة العملية. هؤلاء ليسوا فقط أولئك الذين لديهم معتقدات فعلية حول ذلك، ولكن الكنائس التي تقول، لا، نحن نتمسك بالكتاب المقدس فقط، لكنهم غالبًا ما يفسرون الكتاب المقدس في ضوء تقاليدهم، حتى عندما لا يكون هذا ما يقوله الكتاب المقدس.

لدينا أيضًا أشخاص اليوم سيوافقون على ما تقوله الثقافة. إذا كانت الثقافة تقول إن بعض أنواع النشاط الجنسي مقبولة، فإن الكنيسة توافق على ذلك. لدينا أيضًا بعض الأشخاص الذين يتفاعلون ضد كل ما تقوله الثقافة.

إذا كانت الثقافة تقول إن شيئًا ما على ما يرام، فسنعارض ما تقوله الثقافة. وأيضًا، لدينا أشخاص يحترمون تجربتنا فوق الكتاب المقدس. العديد من الكنائس هي عكس ذلك.

إنهم لا يختبرون الأشياء التي يتحدث عنها الكتاب المقدس. لكن في بعض الأحيان يكون لدينا كنائس تمجد الخبرة، سواء كانت تجربتنا الخاصة أو تجربة بعض الواعظين الذين نسمع عنهم، فسوف تمجد ذلك على حساب الكتاب المقدس. وبدلاً من تفسير تجربتنا في ضوء الكتاب المقدس، وبدلاً من أن نحيا بحسب الكتاب المقدس في تجربتنا، وهو ما نحتاج إلى القيام به، ينتهي بنا الأمر إلى قراءة الكتاب المقدس في ضوء تجربتنا وجعلها متوافقة مع تجربتنا.

لذا، هناك الكثير من الطرق التي نقوض بها سلطة الكتاب المقدس اليوم. ومع ذلك، يخبرنا يسوع بوضوح شديد أننا يجب أن نجعل تلاميذ الأمم. حسنا، كيف نفعل ذلك؟ سيتعين علينا إعادة الناس إلى الكتاب المقدس.

"وكان الفريسيون يتعجبون مما قاله، 12: 15. كان لديهم تقاليدهم، ولم يعجبهم ما قاله يسوع. وكلمة "أهان". هنا ليست مجرد "إهانة".

إنها فضيحة. ويتسبب في تعثرهم. إنهم مستأثرون جدًا.

وهذا شكل متطرف من أشكال الجريمة. وأندره التلاميذ أن الفريسيين استاءوا من هذا. ليس من الجيد الإساءة إلى الأقوياء.

ليس من الجيد الإساءة إلى أولئك الذين قد تحتاجهم كحلفاء لاحقًا. رد يسوع هو، أولئك الذين لم يزرعهم أبي سوف يُقتلون، الآية 13. هذه لغة الكتاب المقدس.

تجد، على سبيل المثال، في إرميا 28: 31، ما كان يفعله الله مع شعبه. فالله يستطيع أن يزرع، أو يستطيع أن يقتلع. يمكنه أن يبني، أو يمكنه أن يهدم.

ويتكلم مع الفريسيين كقادة عميان. غالبًا ما كان لدى المكفوفين مرشدون بشريون. في بعض الأحيان، على الأقل في بعض الثقافات، إذا كان الناس مكفوفين، فإن لديهم كلابًا مرشدة تساعدهم على التنقل.

لكن المكفوفين في ذلك الوقت كان لديهم في كثير من الأحيان مرشد بشري يتأكد من أنهم يسيرون في الطريق الصحيح. كان هناك العديد من الحفر المفتوحة المخصصة لاصطياد الحيوانات المفترسة. في بعض الأحيان كانت مخصصة للتخزين، ولكن بشكل خاص كانت الحفر المفتوحة مخصصة للقبض على الحيوانات المفترسة.

:حسنا، يقول يسوع، هؤلاء عميان يقودون عميان، وكلاهما سيسقطان في الحفر. ومضى يسوع ليقول، في 15 ليس ما يدخل الفم. وأدلى حاخام آخر بتصريح مماثل، ولكن على انفراد فقط، خوفاً من أن يتوقف، 11، البعض عن حفظ الوصية الخارجية.

يسوع يقدر مبادئ التوراة أكثر من التفاصيل. والآن يذهب مارك إلى أبعد من ذلك. عندما يقول يسوع، ليس ما يدخل الفم، بل ما يدخل الفم، أي ما يخرج من القلب هو الذي يدنس الإنسان.

يتابع مرقس ويضيف تعليقًا ويقول، بقوله هذا، أعلن يسوع أن جميع الأطعمة طاهرة. لكن مرقس واضح في أن هذا هو تعليقه، وليس بالضبط ما قاله يسوع. حسنا، إن متى يكتب خصيصًا للمسيحيين اليهود.

ربما يحتفظ معظمهم بالشريعة اليهودية. إنها جزء من ثقافتهم. لقد كانوا يفعلون ذلك لفترة طويلة.

إنها فقط الطريقة التي يأكلون بها. لذا، لا يحتاج ماثيو إلى الاستمرار في تقديم هذه التفاصيل. لكن المبدأ يبقى.

مبادئ التوراة هي ما يهم. التفاصيل، بعض تفاصيل التوراة لا يمكن الاحتفاظ بها إلا في أرض إسرائيل. لا يمكن الاحتفاظ بهم إلا في الأرض.

لا يمكن حفظ بعض تفاصيل التوراة إلا في مجتمع زراعي، بالطريقة الحرفية التي كتبت بها. لا يمكن الاحتفاظ ببعضهم إلا لفترة معينة. بالطريقة الحرفية التي كتبت بها.

لكن المبادئ عابرة للثقافات. على سبيل المثال، المبدأ الوارد في تثنية 22، هو أنك تحتاج إلى بناء حاجز أو سياج حول سطح منزلك. أسأل طلابي، كم منكم قام ببناء سياج حول سطح منزله؟ وعادة ما يقولون، حسنًا. لا، ليس لدينا سياج حول سطح منزلنا.

وعند هذه النقطة أقول عادةً، أنتم جميعًا لا تؤمنون بالكتاب المقدس. لقد انتهيت منك. أنا راحل.

لا، لكنهم يضحكون بعد ذلك عندما أعود. لكن مبدأ ذلك، بالطبع، هو أن الناس غالبًا ما يستمتعون بجيرانهم على السطح.

كما تعلمون، كان لديهم سقف مسطح وقاموا بأشياء كثيرة على السطح. ويقول، قم ببناء هذا السياج حول سطح منزلك، لئلا تتكبد ذنبًا دمويًا. أنت لا تريد أن يسقط شخص ما، بعض الأطفال يلعبون إذا سقط شخص ما.

إنها مسألة المسؤولية. يجب أن تكون ممتلكاتك آمنة حتى لا يتأذى أحد. عليك أن تهتم بسلامة جارك.

الآن، يمكن التعبير عن ذلك بطرق مختلفة في الثقافات المختلفة. ولكن في بعض الثقافات، لا يستخدم الأشخاص أحزمة الأمان عند السفر، على الرغم من أن ذلك يقلل من الوفيات الناجمة عن حوادث المرور بنسبة 50% تقريبًا. ولذلك، أقول، سيكون من الجيد القيام بذلك.

يضحك الناس لأن بعض سياراتهم لا تحتوي حتى على أحزمة أمان. ولكن على أية حال، نحاول أن نحرص على سلامة جيراننا. بروتوكولات السلامة كتابية.

يسوع يقدر مبادئ التوراة. وبعد ذلك يعطي قائمة الرذائل. يتحدث عن هذه الأشياء الشريرة التي تأتي من القلب.

وكان ذلك شكلاً أدبيًا وخطابيًا شائعًا. تجده في العهد القديم. تجده في الأدب اليوناني.

قائمة رذائل تضم أكثر من 100 رذائل. لذلك، يمكن أن تطول في بعض الأحيان. لكن معظم Philo لدى الرذائل التي يسردها هنا هي انتهاكات لوصايا الكلمة البشرية في الوصايا العشر.

يقول يسوع إن الخطية الحقيقية هي ما يأتي من القلب. الآن، كان يسوع يتحدث عن الطهارة والنجاسة. وهذا مهم للغاية بسبب ما سيحدث.

إنه على وشك أن يتعامل مع شخص يعتبره شعبه نجسًا من الناحية الدينية. في الإصحاح 15، الآيات 21 إلى 28، يخاطب يسوع إيمان المرأة الكنعانية. أما مسألة ما هو طاهر فقد ظهرت في الساعة 15 إلى الساعة 20، 28،

حسنًا، الآن يخاطب يسوع امرأة كنعانية. وفي مرقس، هي فينيقية سيروفيينية باليونانية. وفي متى هي كنعانية تمامًا مثل ثامار وراحاب في سلسلة الأنساب في بداية الإنجيل.

وشبهها يسوع بكلب. الآن، حتى لا تعتقد أن الكلب كان مكملاً لطيفاً في تلك الثقافة لأنه يمكن أن يختلف من ثقافة إلى أخرى، كان الكلب في الواقع إهانة خطيرة. حتى اليونانيون، الذين كان لديهم كلاباً كحيوانات أليفة في بعض الأحيان، استخدموا الكلاب كإهانة خطيرة.

إنه في الواقع لا يسميها كلبة، لذا فهو لا يهينها في الواقع. مهلاً، الكلب لا يفعل ذلك. لكنه يقارنها بكلب.

إنه يشكل عقبة أمام إيمانها. وعليها أن تتواضع لتجاوز هذه العقبة. وينتهي بها الأمر بالثناء على إيمانها.

وفي ثقافتها، بين العديد من الأمم، يمكنهم استخدام الكلاب كحيوانات أليفة. وكانت الكلاب تأتي وتأكل الفتات من تحت المائدة. لذا فهو يقارنها بالكلب.

يقول دع الأطفال يطعمون أولاً. وبعد ذلك تقول حسناً، أنا لست من بني إسرائيل. أنت ابن داود.

أنا لا أحصل على المركز الأول. لكنني لا أحتاج إلى شيء كبير منك. أعلم أن لديك الكثير من القوة.

كل ما أحتاجه هو القليل منه. كل ما أحتاجه هو كسرة خبز. ومن خلال التعبير عن هذا الإيمان، تغلب على العقبة التي وضعها يسوع.

كما تعلمون، في بعض الأحيان نستسلم بسهولة. أعني، في بعض الأحيان لا تكون لا. ولكن في كثير من الأحيان في الكتاب المقدس، سترى أن يسوع يضع عقبة لأنه يريد أن يتحدى إيماننا.

إنه يريد منا أن نظهر أننا مصممون على ما إذا كان هذا شيئاً مهماً حقاً. وهكذا، في حالة والدة يسوع، تذكروا أنه ليس لديهم خمر. يا امرأة، ما لي ولك؟ ساعتى لم تأت بعد.

حسناً، ماذا تفعل؟ تذهب وتقول للحاضرين مهما قال هل تفعلونه؟ هذه هي نفس الكلمات. وهي نفس "الكلمات التي استخدمها فرعون عن يوسف، وأوصى عبده أن يطيعوا يوسف. حسناً، إنها ترفض قبول" كإجابة.

لديها ما يمكن أن نسميه الوقاحة المقدسة، وهي عازمة على الحصول على هذا. نفس الشيء مع الأصدقاء الذين عليهم أن يوصلوا المفلوج إلى يسوع. وكذلك المرأة الفاحشة الإيمان التي تمد يدها فتمس هدب ثوبه.

ونفس الشيء هنا عندما تستمر المرأة في الصراخ من بعده، حيث يقول بارتيمائوس الأعمى، اصمت في مرقس الإصحاح 10. وهو يصرخ أكثر. إنهم يعرفون أن يسوع هو الوحيد القادر على تلبية الحاجة.

وهم يائسون. من المهم جداً أن يستمروا في التواصل معه. هذا النوع من الإيمان سيكافأ بطريقة أو بأخرى. لأننا نتواصل معه.

نحن نعتمد عليه. حسناً، لقد تمت مدحها على إيمانها، تماماً كما تم مدح قائد المئة على إيمانه، على الرغم من أنه أممي في الإصحاح الثامن. وكلاهما أصبح جزءاً من هذه الرواية التي تشير إلى حقيقة أن الله يحب الجميع. يحب كل الناس.

يريد أن يصل إلى جميع الناس. وفي وقت سابق كان إطعام خمسة آلاف. والآن يأتي إطعام الـ 4000.

لقد أعطى خبز البنين لرجل كنعاني، ولكن بقي من الخبز الكثير من البنين. حتى الخبز الحرفي للأطفال. لقد كانت هناك سبع سلال متبقية بعد أن أطعم يسوع الأربعة آلاف.

الآن، يقول متى أنه كان هناك 4000 بالإضافة إلى النساء والأطفال. وبعض الناس اليوم يقولون يا ماثيو، لماذا لم تقم بالإحصاء الكامل؟ لماذا لم تشمل النساء والأطفال؟ ألا تحب النساء والأطفال؟ كان هذا شيئاً ثقافياً ولم يكن هذا خطأ ماثيو.

إنها الطريقة التي تم بها العد. من أحصى في الأصل، بالطبع، كان من الممكن أن يكون متى، ولكن من أحصى في الأصل، أحصى الرجال. هذه هي الطريقة التي تم بها الأمر.

وهذا هو الرقم الذي كان ماثيو متاحاً له. يطلب الفريسيون في الإصحاح 16 من يسوع آية مرة أخرى. لقد أرادوا علامة من السماء.

الآن، ربما يقصدون علامة سماوية، مثل علامة في السماء. شيء مثل النجم في متى الإصحاح 2. أو ربما كانوا يقصدون فقط من الله، لأن من السماء كانت طريقة يهودية جيدة للقول من الله أيضاً. وهناك اختلاف نصي هنا.

تحتوي بعض المخطوطات على ذلك، وبعض المخطوطات لا تحتوي عليه، حيث يمكن للناس التنبؤ بالطقس بناءً على السماء. ويقول يسوع، يمكنك التنبؤ بالطقس بناءً على السماء، لكن لا يمكنك التنبؤ بالأوقات. كما تعلمون، سيكون المطر هو نوع المطر الذي يهطل من الغرب، إذا كنت تعيش في فلسطين، في يهودا والجليل.

لكن الهواء الساخن سوف يهب من الصحراء في الجنوب، وهكذا. لذلك، كانت هناك أشياء معينة يعرفونها عن مناخهم وتضاريسهم. لكن على أية حال، يقول يسوع إنه جيل شرير يطلب آية.

لقد كان يعطي إشارات، لكنهم كانوا يطالبون بإشارات. لم يقبلوا الإشارات التي تم تقديمها لهم بالفعل. لقد تحدث التوقع اليهودي عن جيل شرير قبل النهاية.

حسناً، كان هذا بالتأكيد واحدًا منهم. وهكذا، يحذر يسوع تلاميذه، احذروا من خمير الفريسيين، 16: 6. كان الحكماء يتحدثون أحياناً بالألغاز. تحدث يسوع في بعض الأحيان بشكل مجازي.

في بعض الأحيان كان يتحدث حرفياً. التلاميذ مرتبكون بدرجة كافية الآن لعدم معرفة ما إذا كان يتحدث حرفياً أم مجازياً. يبدأون بالحديث فيما بينهم.

يقول يسوع أن نحذر من هذه الخميرة. ذلك لأنه يعلم أننا لم نحضر الخبز. 16:7. وهكذا، يشير يسوع في 16 أو 11 إلى الأشياء التي قام بها بالفعل 9

أعني تكاثر الطعام. وخمسة أرغفة تكفي خمسة آلاف. كم عدد السلات المتبقية؟ اثني عشر.

اثنتا عشرة سلة كبيرة. سبعة أرغفة تكفي أربعة آلاف. وبقية سبع سلال صغيرة.

أنت لا تفهم؟ أنا لا أتحدث عن الخبز الحرفي. يمكنني توفير الخبز. يمكنني مضاعفة الخبز.

ما أتحدث عنه هو الحذر من خمير الفريسيين، خمير الفريسيين، أو في مرقس، خمير الفريسيين في هيرودس يفضل متى التركيز على الفريسيين والصدوقيين. لم يكن الهيروديون يشكلون مشكلة حقيقية بالنسبة له في أيامه.

وكثيراً ما فعل كتاب السيرة ذلك. حسناً، رتب يسوع أن يعترف بطرس به في قيصرية فيليبي. وهنا يطرح يسوع السؤال، من يقول الناس عني؟ ويجيبون بأنواع مختلفة من الأنبياء، منهم إرميا ومتى

ومن تقول أنني أنا؟ طيب ليه في هذا المكان؟ وكانت مدينة وثنية اشتهرت بالسحر والعبادة الوثنية، خاصة للإله بان، وإن كانت آلهة أخرى أيضاً. حسناً، متى 16: 13 إلى 20. سأستطرد هنا لمقارنة قصة مرقس أولاً لأن مرقس يجمع الكثير من الأشياء معاً بطريقة أكثر إيجازاً

لكن في مرقس، عندما قال بطرس، أنت المسيح، أنت المسيح، قال يسوع، لا تخبر أحداً. لماذا؟ حسناً، لقد تحدثنا بالفعل عن السر المسيحي. ربما كان بعضها عبارة عن سيطرة على الحشود

ستؤدي الشعبية أيضاً بسرعة كبيرة إلى الصليب. ولكن كانت هناك استثناءات. لاحظ استثناءً جغرافياً في مارك.

قال يسوع لمجنون سابق في منطقة أممية أن يخبر الجميع بما صنعه الله من أجله. لماذا؟ حسناً، سوف يسيء الوثنيون الفهم. لقد أساءوا بالفعل فهم يسوع كساحر، لكنهم لن يسيئوا فهم مفهوم المسيح

لذلك، يجب تحذيرهم من أن هذا لم يكن ساحراً. لكنه لم يفعل ذلك في الأراضي اليهودية. ومرة أخرى، هناك اختلاف زمني وتسلسلي

مرقس الفصل 9 والآية 9. لا تخبروا أحداً عن هذا التجلي حتى يقوم ابن الإنسان من بين الأموات. لماذا هذا الاختلاف الزمني؟ لأنهم لم يستطيعوا حقاً أن يفهموا هويته إلا في ضوء الصليب. ولم يستطيعوا أن يفهموا الصليب إلا في ضوء القيامة

وكانت هناك مستويات مختلفة من السرية. مرقس الفصل 4 والآية 12. كان معارضو يسوع عميان

حسناً، الإصحاح 8: الآيات 11 إلى 15. كان تلاميذ يسوع يعانون من عدم الإيمان تماماً مثل الفريسيين لذلك، عندما يقولون، أوه، فذلك لأننا لم نحضر أي خبز

يدعوهم يسوع بخمس طرق مختلفة تقريباً. هل ما زلت أعمى؟ هل ما زلت لا ترى؟ هل ما زلت لا تفهم؟ مرقس الإصحاح 8: 17 و 18. لم يكونوا عمياناً مثل الفريسيين

لم يكونوا عمياناً مثل معارضي يسوع في الإصحاح 4: 12. لكنهم كانوا لا يزالون نصف عميان. ما زالوا بحاجة إلى لمسة ثانية

وهكذا، في مرقس، يمثل يسوع مثلاً أمامهم بللمسة ثانية. وبعد أن وبخهم يسوع مباشرة في الإصحاح 8: 22 و هناك رجل أعمى سُفي بللمستين. لمسه يسوع أول مرة فقال ماذا ترى؟ فقال الرجل الأعمى، حسناً، أرى، 25، الناس، لكنهم يشبهون الأشجار التي تتجول



ثم لمسه يسوع مرة ثانية فشفى تماماً. ربما كوسيلة للتواصل مع التلاميذ، فإنكم لا تزالون بحاجة إلى اللمسة الثانية بعد قيامة ابن الإنسان من بين الأموات. حسناً، يقول لهم يسوع أن يكونوا هادئين في مرقس الإصحاح 8. يقول بطرس، أنت المسيح.

يقول يسوع اصمتوا. لا تخبر أحداً. الناس ليسوا مستعدين لفهم هذا بعد

ثم في الآية التالية، يشرح ما يعنيه أن يكون المسيح. سوف يعاني. حسناً، كان هذا مخالفاً للتوقعات الطبيعية للمسيحية في ذلك الوقت

لقد كان تقليدياً لاحقاً في القرن الثاني مختلفاً، ولكن ليس بعد في زمن يسوع. في أيام يسوع، كان الأمر كما في مزامير سليمان 17. كان الناس يتوقعون مسيحاً محارباً منتصراً

لذلك يعترض بيتر. يا رب، لقد قلت للتو أنك المسيح. أنت لن تعاني

لذلك يجيب يسوع. يقول بطرس أنت المسيح. يقول يسوع أنت الشيطان

أنت تقدر الأشياء البشرية بدلاً من الله. 8.33. أنت لا تريد أن تعاني. ولهذا السبب لا تريد أن تتبع المسيح المتألم

لذلك، يقول يسوع، حتى أقوم، لا تخبر أحداً، 9.9 من مرقس. لن يتم الكشف عن هوية يسوع السرية إلا عندما يقوم من بين الأموات، لأنه عندها فقط يمكن لتلاميذه أن يفهموا مهمته حقاً. من الجميل أن يؤمن الناس أن يسوع هو معلم عظيم أو نبي، وحتى المسيح

هذه كلها أشياء جيدة للاعتقاد بها. لكن في حد ذاته، لا يكفي أي من هؤلاء، حتى الاعتقاد بأنه المسيح. علينا أيضاً أن نؤمن أنه مات من أجلنا

وهذا جزء مما يعنيه أن تصبح تلميذاً له وأن تخلص. ولذلك يقول يسوع، سوف أتألم. يقول بيتر، لا، لن تفعل ذلك

يسوع، في مرقس 8: 33، يدعو هذا اللاهوت المضاد للألم بأنه شيطاني، لأن يسوع يستمر في القول في 8: 34 و 8: 35، يجب أن يكون أتباعي أيضاً على استعداد للمعاناة. ومن يتبعني يجب أن يكون مستعداً لمتابعتي حتى الصليب. مصيرنا مرتبط بمصيره

في مرقس الإصحاحين 2 و 3، يواجه يسوع معارضة متزايدة. ويبقى التلاميذ غافلين عن ذلك. يرسل يسوع تلاميذه للشفاء في مرقس الإصحاح 6، لكن هذا لا يحظى إلا بتغطية قليلة جداً

يغطي يسوع، حسناً، مرقس يغطي شفاءاتهم. إنه جيد جداً، لكنه يغطيه باختصار شديد. يقضي معظم هذا القسم الحديث عن إعدام يوحنا المعمدان

لقد استشهد سلف يسوع. يحاول التلاميذ إبعاد بارتيمائوس والأطفال عن يسوع في مرقس الإصحاح 10. وبدلاً من ذلك يقدم يسوع نفسه كمثال قائلاً، جئت لأخدم وأموت

يحذر يسوع أتباعه من ضيق عظيم في الإصحاح 13 ثم يذهب إلى الصليب في الإصحاحين 14 و 15. إن مصيرنا مرتبط بمصيره. نحن بحاجة إلى الكرازة بالإنجيل بشكل مستقيم

أتباع يسوع الحقيقيون يشتركون في صليبه. لقد حمل دينونة الله لنا. نحن نحمل كراهية العالم معه.

حسناً، لدى متى نفس هذه المواضيع، ولكن لديه أيضًا بعض المواضيع الأخرى. كنت أرغب في التعامل مع هذه المواضيع معًا، لكن لدى متى أيضًا بعض المواد الإضافية. والآن سننظر إلى هذه المادة الإضافية التي لدى متى.

يقول بطرس أنت هو المسيح ابن الله الحي. 1616، أنت المسيح. يقول يسوع لبطرس، الآية 18، أنت الصخرة.

أما بطرس، الصخر، الصخر، فينتقل من صخرة إلى حجر عثرة. وبالآية 23، فإنه يتحول من كونه صخرة جيدة إلى كونه صخرة رديئة. لقد لفت انتباهي جون بي ماير، وهو عالم كاثوليكي ماهر جدًا، في عمله عن متى.

بطرس هو الصخرة. ماذا يعني ذلك؟ قارن بعض المترجمين بين صخرة بيتراس وبيتر وبيترا، قائلين إن هذين اليونانية، كانوا يقصدون في الواقع Koine شيتين مختلفين. ولكن بحلول هذه الفترة من اليونانية، من خلال نفس الشيء.

لم يعودوا مختلفين، كما كانوا في اللغة اليونانية القديمة. أيضًا، في الآرامية، هناك كلمة واحدة خلفهم. وهو اسمه لبطرس في العهد الجديد، kephas والتي تمت ترجمتها إلى اليونانية كـ kepha، أو kephas، ربما يكون المعنى هكذا، مثل ما لدينا في أفسس 2: 20. أعني أن ما يقتبسه الناس ضده هو 1 كورنثوس 3. أن المسيح هو الأساس الوحيد، 16.

حسناً، نعم، من ناحية، هو الأساس الوحيد، ولكن بمعنى أفسس 2: 20، فإن الكنيسة مبنية على أساس الرسل والأنبياء. المسيح، بهذه الصورة، هو حجر الزاوية الرئيسي. فهو إذن الأساس النهائي، ولكن الإعلان عنه هو أيضًا أساس الكنيسة.

إن دور بطرس كمعلن بيسوع المسيح هو بالمعنى الذي هو فيه الصخرة، وهو الأساس، لأنه هو الذي يعترف بأن يسوع هو المسيح، والكنيسة مبنية على دوره كمعترف. الكنيسة مبنية على الاعتراف بهوية يسوع. أصبح هذا محل نزاع خلال فترة الإصلاح.

قال الناس، لا، إنه ليس الصخرة بنفسه. وعلى الرغم من أن الكنيسة تاريخيًا لم تطبق هذا على البابا أو البابوية إلا أنها طبقت على بطرس. ولكن على أية حال، أعتقد أنه يشير في الواقع إلى بطرس في هذا السياق ولكن ليس إلى بطرس تمامًا مثل بطرس كشخص، ولكنه يشير إلى دوره كمن يعلن المسيح، تمامًا كما يفعل بطرس.

كما أن رسالة أفسس مبنية على أساس الرسل والأنبياء. مع لغة البناء هذه، بناء الكنيسة، قال بعض العلماء حسناً، هذا متأخر. تم اختلاق هذا لاحقًا.

التي لدينا والتي "ekklesia" لم يكن يسوع ليقول شيئًا كهذا. كيف يمكن أن يتحدث عن الكنيسة؟ لكن كلمة تُرجمت "الكنيسة"، وهي الكلمة اليونانية، تشير إلى الاجتماعات العامة. إكليسيا "لا تعني، قال البعض". إنها تعني "المدعوون"، "إليك" تعني "خارج" و "كليسيا" من الكلمة بمعنى "يدعو".

لكن الكلمات لا تعني مجرد تجميع أجزاء الكلمة. الكلمات لا تعني فقط ما يعنيه أصل الكلمة. يعني مثلًا ناديني بالشخص اللطيف.

كيف تجرؤ على مناداتي باللطيفة؟ الكلمة الإنجليزية لطيفة مشتقة من كلمة لاتينية تعني جاهل. لقد أهانتني على أية حال، ليس الأمر على محمل الجد، ولكن فقط لتوضيح النقطة التي لا تتعلق بأصل الكلمات، بل باستخدامها.

للتجمعات العامة. في الترجمة اليونانية Ekklesia إنها الطريقة التي يتم بها استخدام الكلمات. تم استخدام الجماعة، جماعة الله في البرية، شعب الله، ومجتمع العهد بكلمتين، qhol للعهد القديم، تمت ترجمة يونانيتين مختلفتين

أحدهما كان كنيسًا، ومنه جاءت كلمة كنيس. والآخر كان إكليسيا، الكنيسة. وكان هذا مصطلحًا طبيعيًا يُستخدم للإشارة إلى مجتمع الله

حسنًا، كان بإمكان يسوع أن يستخدم مصطلحًا كهذا. تستخدم مخطوطات البحر الميت مصطلحًا كهذا للإشارة إلى المجتمع المتبقي. وكان بإمكان يسوع أيضًا أن يخطط

وفي النهاية، لقد اختار الرقم 12. حسنًا، لا يوجد خلاف كبير حول ذلك، إلا بين الأشخاص المتشككين جدًا لأنه، كما تعلمون، مرة أخرى، لدينا استخدام للرقم 12 في مخطوطات البحر الميت

كان ذلك منطقيًا بالنسبة لزعيم حركة التجديد في المجتمع اليهودي. ولكننا نقرأ أيضًا عن الأصحاح 12 في 1 كورنثوس 15 في تقليد قديم جدًا يتفق الجميع تقريبًا على أنه يعود إلى وقت مبكر جدًا. وهذا المصطلح يستخدم حتى لو سقط أحد التلاميذ

سقط يهوذا بعيدا. وهناك عدد من الأسباب الأخرى أيضًا للقول بأن هذا تقليد أساسي. هذا تقليد مبكر جدًا. ويجب أن أقول إن الغالبية العظمى من العلماء يتفقون على صحته

عادة، كان للمعلمين تلاميذ. سيواصل التلاميذ التعاليم. لذا، ليس من المستغرب أن يتوقع يسوع من مجتمع من أتباعه أن يستمروا في تعاليمه

كان الـ 12 بمثابة بقية لاستعادة إسرائيل. لذلك، في حديثه عن هذا المجتمع القادم بلغة استعادة إسرائيل، مرة أخرى، في مادة مشتركة بين متى ولوقا، يتحدث عن تلاميذه الـ 12 الجالسين على 12 عرشًا، ويدينون أسباط إسرائيل الـ 12. ومرة أخرى، مع سقوط يهوذا، سيقول معظم العلماء، حسنًا، يجب أن يكون هذا تقليدًا مبكرًا جدًا، ويجب أن يعودوا إلى يسوع، لأنهم اختاروا لاحقًا بديلًا ليهوذا، لكن هذا يجعل الأمر أكثر تعقيدًا

ولم يكونوا ليخترعوا هذا القول فيما بعد. وهكذا أيضًا، في لغة بناء كنيسة، كثيرًا ما بنى الله شعبه في العهد القديم. يمكنه أن يبنيها أو يهدمها، إرميا 24: 6، إرميا 31: 28، وهكذا دواليك

يقول يسوع أن أبواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة. أحيانًا أبواب الجحيم، هذه هي الكلمة اليونانية، وأحيانًا أبواب الجحيم تترجم التعبير العبري في العهد القديم عن أبواب شيول. "شيول هو التعبير العبري لعالم الموتى.

كلا التعبيرين يشيران إلى عالم الموت. أبواب الجحيم كانت تعبيرًا مستخدمًا بين اليونانيين، أو كانوا يتحدثون غالبًا عن العالم السفلي حيث يوجد الموتى، ويتحدثون عن ذلك باسم الجحيم ومملكة الجحيم، وما إلى ذلك. السياق هنا، لقد تحدث يسوع للتو، أو أن يسوع على وشك التحدث عن الموت، وحمل صليبك واتباعه

والنقطة المهمة هي أن الاستشهاد لن يوقف الكنيسة، وأنه حتى لو قتلونا، فإنه لن يوقف الكنيسة. يسوع يستحق أي ثمن. وبالفعل قال ترتليانوس أن دماء الشهداء هي بذار الكنيسة، وكتب في أواخر القرن الثاني

يتحدث يسوع عن مفاتيح الملكوت. لديك أبواب الجحيم، ولكن لديك أيضًا مفاتيح الملكوت. كانت المفاتيح في ذلك الوقت كبيرة جدًا

الآن، لدي بعض المفاتيح الصغيرة في جيبي هنا، لكن المفاتيح في ذلك الوقت كانت كبيرة جدًا. وكان هناك شخص واحد فقط يملك هذه المفاتيح. لذا، كان مسؤولاً مهمًا هو الذي حمل هذه المفاتيح، مفاتيح المملكة

ويتحدث إشعيا 22 عن مسؤول كهذا يكون معه مفاتيح بيت داود. لذا فإن الحصول على مفاتيح الملكوت أمر مهم للغاية. ولكن لأن بطرس أساء فهم طبيعة المسيح المسياني، قال يسوع: اذهب عني يا شيطان

. وهذا يذكرنا بما قاله في الإصحاح 4 والآية 10 بعد أن عرض الشيطان على يسوع الملكوت بدون الصليب. حسنًا، الآن، بطرس، تلميذ يسوع النجمي، يفعل نفس الشيء. يسوع صبور حقًا

. كان عليه حقًا أن يتحمل الكثير. لكنه يقول ذلك أيضًا كما هو. فيقول يا بطرس هذا هو الشيطان يتكلم فيك

. وهو يستعد للآيات 27 و 40 و 43 عندما يقولون: إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب. دع الله يحفظك. بمعنى آخر، كان الشيطان يحاول إبعاد يسوع عن الصليب، محاولاً إبعاد يسوع عن مهمته

. هذه فكرة شيطانية، مملكة بدون صليب. في الآيات 24 إلى 27، نتعلم المزيد عن تكلفة التلمذة، حيث يقول يسوع: اذهبوا عني. وفي الآية 23، حسنًا، كان هذا هو موقف التلاميذ الذين يجب أن يتبعوهم

. وما معنى اتباع يسوع؟ يقول يسوع: إذا أردت أن تكون تلميذي، احمل صليبك واتبعني. إذا أنقذت حياتك أو نفسك، إذا كنت تريد حقًا أن تخلصها إلى الأبد، فيجب أن تكون على استعداد للتخلي عنها في هذه الحياة . . كما يقول في الآيتين 25 و 26. وكان هناك بعض الأشخاص الآخرين الذين أدركوا ذلك في العصور القديمة

تم التعرف عليه في وثيقة يهودية تسمى 2 باروخ. وكثيرا ما أدرك الفلاسفة ذلك أيضا. قالوا، كما تعلمون، ما يدوم إلى الأبد أهم بكثير مما يدوم لفترة قصيرة فقط

، أتذكر أن هذا كان أحد الأشياء التي فهمتها على الفور كمسيحي. لقد قضيت كل هذا الوقت في قراءة أفلاطون وهو ما لم يكن الشيء الأكثر فائدة للعهد الجديد. لكن الشيء الجميل الوحيد الذي حصلت عليه من أفلاطون هو أن الأشياء التي تدوم إلى الأبد أكثر أهمية من الأشياء التي لا تدوم

. لا شيء يمكن مقارنته بالخلود. إذا عشنا كل لحظة من هذه الحياة في ضوء الأبدية، فسنعيش حياتنا بحكمة. سوف نجعل حياتنا ذات أهمية بطرق تهتم إلى الأبد

وأتذكر ذات مرة كنت أتحدث مع شاب. لم يكن مؤمناً، لكن كان لديه الكثير من الأصدقاء. لقد أحب أصدقاءه حقًا

لكنه لم يسلم حياته للمسيح. كانت هناك أشياء معينة كان يفعلها في حياته. وبدأت أتحدث معه حول هذا الموضوع

لقد فشل للتو في اختبار حساب التفاضل والتكامل، لكن هذه كانت الرياضيات الأساسية. قلت: هل تعلم أيهما أفضل: السنة أم الدهر؟ ومن الواضح أن الخلود. أنت حقا تحب أصدقائك

أفضل هدية يمكنك تقديمها لهم هي أن تقودهم إلى الحياة الأبدية. لا يمكنك أن تمنحهم شيئاً لا تملكه. وجاءت الدموع إلى عينيه

أستطيع أن أقول أن الروح القدس كان يعمل معه. فهو لم يقبل المسيح في ذلك الوقت. لم أضغط عليه

لم يكن جاهزاً بعد. ولكن جاء الوقت الذي كان فيه مستعداً، وأصبح ملتزماً جداً بالمسيح. وقد قاد الكثير من الناس إلى المسيح بنفسه أكثر مني

لقد استمر في تقديم هذه الهدية المتمثلة في محبة الناس فقط، والتواصل معهم، ومشاركة المسيح معهم. لأن الأبدية هي الأهم. لكن هذا لا يعني بالطبع أن نتجاهل الحياة الحاضرة

وهذا يعني أننا نحسب الحياة الحالية. نحن نساعد الناس. نحن نخدم الناس

نحن نطعم الجائعين. نحن نفعل هذه الأشياء لأن هؤلاء الناس سيعيشون إلى الأبد، بطريقة أو بأخرى. ونريد مساعدتهم بالطرق الصحيحة

ومن نقطة الاهتداء، تُهدر حياتنا. إنهم لا ينتمون إلينا بعد الآن. أنا ممتن جداً

لم أكن أتوقع أن أكون على قيد الحياة الآن. لم أكن أعتقد أنني سأتجاوز سن العشرين. كما تعلمون، كنت أتعرض للضرب في الشوارع بسبب إيماني عندما كنت شاباً مسيحياً

اعتقدت، كما تعلمون، أنني سأقتل في أي يوم الآن. الرب حفظني. لكن الرب كريم

حياتنا ضياع. يجب أن نكون دائماً على استعداد للتضحية بحياتنا من أجله. وسوف يأتي ابن الإنسان ليكافئ الذين يتبعونه، في الآية 27

ويقدم يسوع لمحة مسبقة في الآية 28، أن بعض الذين معه سوف يرون ابن الإنسان آتياً. حسناً، هذا شيء سيحدث في الفقرة التالية. وفي متى الإصحاح 17، يتذوقون مجده القادم في التجلي

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 13، متى 14-16